

رؤية جديدة لتطوير القدرات الفنية والابتكارية
للطلاب الموهوبين "قائمة على جماليات وأسس
الفنون الإسلامية "

The New Prospective to Developing
the Artistic and creative skills for
students it Depended on Aesthetic and
Principals of Islamic

إعداد

دكتور مهندس / أشرف محمود هاشم*

دكتورة / منى عبد الرازق على أبو شنب(**)

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

جمهورية مصر العربية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م

* أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
(**) مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تطوير القدرات الفنية والابتكارية للطلاب الموهوبين وذلك من خلال إعداد وتنفيذ برنامج تعليمي جديد قائم على الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية وذلك بتطبيقه على عينة قوامها ستون طالبة "٦٠" من طالبات المرحلة الإعدادية مقسمة إلى أربع مجموعات .. كل مجموعة "١٥" طالبة وذلك على النحو التالي

المجموعة التجريبية الأولى : درست البرنامج من خلال الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية. .. المجموعة التجريبية الثانية : درست نظم العلاقات بين أشكال الزخارف الهندسية الإسلامية -بالإضافة إلى الأسس البنائية ، المجموعة التجريبية الثالثة : درست نظم العلاقات القائمة بين أشكال الزخارف الإسلامية المجموعة الضابطة : لم تتلق أي أسس علمية للزخارف الهندسية الإسلامية وتدربت على الأسلوب التقليدي . . وقد أظهرت الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية " تحليل التباين فى الاتجاه الواحد - اختبار توكى - التحليل التمييزى " لنتائج تطبيق البرنامج على الطالبات : عن تفوق المجموعات التجريبية الثلاثة تفوقا ملحوظا بالمقارنة بالمجموعة الضابطة - كذلك كشفت الدراسة عن الدور الإيجابي والفعال لنظم العلاقات القائمة بين أشكال الزخارف الهندسية الإسلامية .. حيث سجلت أعلى مستوى لأداء الطالبات للقدرات والمهارات الفنية والابتكارية ، يليها المجموعة التجريبية الثانية وأخيرا المجموعة التجريبية الأولى .. وفى النهاية قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يمكن أن تفيد فى حال تنفيذها.. المتخصصين بمجال تدريس الفنون بمدارس و انوادي الموهوبين المتخصصة كتخصص نوعى له ما يميزه عن سائر التخصصات الأخرى فيما يختص بتدريس الفنون.

رؤية جديدة لتطوير القدرات الفنية والابتكارية للطلاب الموهوبين " قائمة على جماليات وأسس

الفنون الإسلامية "

المقدمة

كانت للفنون القديمة فى مصر والوطن العربى والاسلامى الأثر الكبير فى تشكيل الشخصية الفنية المصرية والعربية والإسلامية المعاصرة ..لما فى هذه الفنون من ارتباط وثيق بطبيعة المجتمعات العربية والإسلامية ومعتقداتها على مر العصور ، وقطاع الفنون التشكيلية من اهم مجالات تنمية قدرات الموهوبين والذى يعد أيضا أهم القطاعات العلمية والفنية ارتباطا بالمجتمع وعاداته التى تحكم سلوكيات أفرادها وتنظم تعاملاته وتوجهاته تجاه المجتمع المحيط..بالإضافة الى تحقيقه لمقومات انتماء الطلاب للوطن والعقيدة ولعل ذلك ما أدى الى الاهتمام بدراسة الفنون القديمة بالمرحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الإعدادية التى تعد من اهم مراحل تنمية السمات الشخصية والفنية والابتكارية لدى الطلاب مما يساهم فى بناء الإنسان بناء سليم يعتمد على الانتماء للوطن والعقيدة وترجع تلك الأهمية أيضا إلى أن مادة الفنون القديمة تعمل على تنمية مهارات الطالبات الفنية والابتكارية وتنشيط مدركاتهم الحسية والذهنية .. مما يؤدي إلى زيادة فاعليتهم فى أداء الواجب التدريس والابتكار فى صياغة الأعمال الفنية فى إطار دراستهم ، وذلك بالضرورة ينعكس على تكوين مدركاتهم وبناء شخصيتهم العلمية والفنية والثقافية بما يحقق الهدف الإستراتيجي من العملية التعليمية

وتعد الزخرفة الهندسية الإسلامية من أهم أشكال الفنون التى قامت على أسس علمية وفنية متطورة أكدتها العديد من الدراسات المتخصصة فى هذا المجال (١) (*)،(٢) ، (٣)،(٤) . وقد استشعر الباحثان الحاجة الماسة إلى مثل هذه الأسس والاستفادة منها فى زيادة وتطوير القدرة الفنية والابتكارية للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية .. لتزويد المتخصصين فى مجال تدريس الفنون والتصميم بمخطط (زمني - منهجي) يعتمد على دمج الجانبين النظري والعملي فى خطوات منظمة .. يمكن أن تشكل فى مجموعها برنامجا متكاملًا فى هذا المجال .

(*) تم ترتيب المراجع تبعا لورودها فى متن البحث.

مشكلة البحث :

- لاحظ الباحثان من خلال عملهما أن أسلوب تدريس مواد الفنون وخاصة الفنون القديمة المقدم لطالبات فصول الموهوبين في جمهورية مصر العربية "كدراسة حالة " والذي يتم من خلاله التدريب على محاكاة الزخارف وابتكار تصميمات متنوعة منها يخلو من استخدام أسس علمية وفنية منظمة تساهم في تطوير القدرة الفنية والابتكارية لديهن
 - كذلك كشفت الدراسة الاستطلاعية للباحث أثناء ملاحظة الطالبات .. بالتركيز على مدى تمكنهن وامتلاكهن للقدرات الفنية والابتكارية فيما يقمن بأدائه من أنشطة من مواد دراسية ذات صلة بالجانب الفني والابتكاري .. بمدارس التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) .. أن هناك قصورا وتدنيا واضحا في القدرة الفنية والابتكارية لديهن (**).. مما أثر على اتجاه الطالبات نحو ممارسة الأنشطة ذات البعد الفني والابتكار .. ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة والتي تتلخص في الإجابة على الأسئلة التالية :
- = ما أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح قائم على التكامل بين المفاهيم وعدم تجزئة المعرفة ومقدم للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية على زيادة القدرة الفنية والابتكارية لديهن ؟
- = ما أثر استخدام الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية على زيادة القدرة الفنية والابتكارية للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟
- = ما أثر استخدام نظم العلاقات التشكيلية للزخارف الهندسية الإسلامية على زيادة القدرة الفنية والابتكارية للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث :

قد يكون هذا التصور أو البحث بداية لتيار من البحوث التي تتناول الأسس العلمية والفنية للزخارف والفنون المصرية والعربية والإسلامية في الفترة القادمة .. فنفيد نتائجه عند تكاملها مع نتائج البحوث المشابهة .. المتخصصين في مجال تدريس الفنون والتصميم

(*) نتائج الطالبات والتلميذات في السنوات الأربع السابقة على تطبيق البرنامج وكذا نتائج بطاقات ملاحظة الأداء لطالبات والتلميذات والتي أعدها الباحث.

بالكليات الفنية المتخصصة وللقائمين على إعداد برامج تنمية قدرات الطلاب الموهوبين
بوزارات التربية والتعليم بالعالم العربي والإسلامي .

حدود البحث :

- قصر فترة المعالجة التجريبية .. حد من حدود هذا البحث .. وذلك يتطلب الحرص عند تعميم النتائج وذلك حتى تتكامل هذه النتائج مع نتائج البحوث الأخرى .
- طبقت مواد المعالجة التجريبية على مجموعات البحث الأربعة فى مواعيد مختلفة خلال اليوم الواحد من أيام التطبيق العملي وذلك لظروف عملية خاصة بتوفر التجهيزات اللازمة لعروض الفيديو وأماكن التدريس والعرض .
- اشتملت عينة البحث على ستون من الطالبات الموهوبات فنيا من واقع اختبار قياس القدرات الفنية والابتكارية القبلي بمدرسة الحسينية الاعدادية للبنات بشبين الكوم التابعة لوزارة التربية والتعليم " الصف الثالث " .
- يقتصر البحث على الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية من حيث:

= الأسس البنائية

= نظم العلاقات القائمة بين الزخارف

فروض البحث :

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائية فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى أداء طالبات المجموعات التجريبية الثلاث مقارنة بالمجموعة الضابطة فى القياس البعدي لصالح المجموعات التجريبية .

الفرض الثاني : لا توجد فروق دالة إحصائية فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى الأداء لطالبات المجموعة التجريبية الأولى مقارنة بالمجموعة التجريبية الثانية فى القياس البعدي .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية الثانية مقارنة بالمجموعة التجريبية الثالثة فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائية فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى أداء الطالبات بالمجموعة التجريبية الأولى مقارنة بالمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة وذلك فى القياس البعدي

الفرض الخامس : توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى أداء طالبات المجموعات البحثية الأربعة للقدرات الفنية والابتكارية .

مصطلحات البحث :

- الطلاب الموهوبين : هم الطلاب متشعبو التفكير والذين يظهرون تصرفات فيها نوع من التهور لشعورهم أن قيمتهم تنبع من خلال إنجازاتهم وعادة ما يكونون أكثر دراية بمحيطهم وبيئتهم والاختلافات فيما بينها وهم المتمردون على المجتمع والذين يشعرون بالفوارق بينهم وبين أقرانهم

- الزخارف الهندسية الإسلامية :

هي كيان متكامل من الأشكال الهندسية التي توجد بها علاقات بسيطة ومركبة كعلاقة التماس والتراكب والتضافر والتبادل .. وتؤسس هذه الأشكال على بعض الأسس البنائية مثل الدائرة وقاعدة النسبية الذهبية والمثلث والمربع بالإضافة للمخمس بعلاقاته التشكيلية (١) أو على كل منها مجتمعا مع الآخر فى تصميمات أنتجت فى العصر الإسلامي .. وهى محددات للضبط الداخلي للبحث .. تراعى عند تصميم البرنامج وأثناء إعداده ، ويتوقع أن تؤثر هذه الأسس والعلاقات فى فاعلية البرنامج وكفاءته.

وقد اختار الباحثان منها نظم العلاقات التشكيلية بين الأشكال والأسس البنائية للمعالجة التجريبية فى هذا البحث .

نظم العلاقات التشكيلية القائمة بين الأشكال:

- علاقة التماس
- علاقة التراكب
- علاقة التضافر

• علاقة التبادل بين الشكل والأرضية

الأسس البنائية للأشكال :

• الدائرة وقاعدة النسبة الذهبية

• المربع

• المثلث

• السداسي

• الخمس وعلاقاته الهندسية :

* علاقة الجزء بالشكل

* علاقة الخمس بالنسبة الذهبية

* علاقة الخمس بالنجم الخماسي

الإطار النظري والدراسات المرتبطة :

أولا : الإطار النظري :

يشتمل الإطار النظري لهذا البحث من مصدرين أساسيين :

الأول : يرتبط بما قدمه كل من ديفيد وود DavidWade (١٩٧٦)(٤) وكريتشلوف

Keth Critchlow (١٩٨٦) (٣) وكلود هيوم برت C.H.Bert (١٩٨٧)(٤)

حول تحليل الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية

الثاني: يرتبط بما قدمه أحمد عبد الكريم (١٩٨٥) (١) عن نظم العلاقات التشكيلية القائمة

بين الأشكال بالزخارف الهندسية الإسلامية

حيث قدم كريتشلوف تحليلا للزخارف الهندسية الإسلامية Islamic Patterns من خلال

تضافر كل من التحليل الهندسي والأيدولوجي من ناحية .. والتحليل الهندسي والفلكي من

ناحية أخرى وذلك من خلال اتجاهات تحليلية متنوعة ، كل اتجاه مرتبط بمجال فى تفسيره

مثل :

- * التحليل الهندسي المرتبط بالأسس الإنشائية والقوانين الرياضية
- * التحليل الهندسي المرتبط بعلم الفلسفة والتصوف والدين .
- * التحليل الهندسي المرتبط بعلم الكونيات الفلكية .

ويعتبر هذا التحليل من أكثر التحليلات شمولاً وعموماً للزخارف الهندسية الإسلامية، وقد جاء البحث الحالي استجابة لدعوة كريتشلوف إلى إجراء المزيد من البحوث حول تحليلات الزخارف الهندسية الإسلامية والانطلاق منها نحو تفسير وتبسيط الأسس العلمية والفنية للفنون الإسلامية .

على الرغم من أن تحليلاته تتصف بالشمول والعمق .. إلا أن هناك حاجة إلى مراجعته في ضوء ما يعرف الآن بمفهوم التفاعل Interaction بين تلك الأسس التحليلية وإكساب المتعلمين والمتذوقين للفن الإسلامي للمهارات والقدرات الفنية والابتكارية وخاصة فيما يتيح لنا التكنولوجيات المتقدمة في مجال الاتصال والإعلام في الحقل التعليمي " تكنولوجيا الوسائل التعليمية واستخدام الوسائط المتعددة Multi media " .

ويتوقع الباحثان استناداً إلى ما قدمه أحمد عبد الكريم (١٩٨٥)(١) ، (١٩٩٠) (٦) من نظم للعلاقات القائمة بين الأشكال بالزخارف الهندسية الإسلامية أن تتأثر فاعلية برامج الفنون التعليمية بمدى اشتغالها على أنواع من تلك النظم .. لما لها من قيمة تشكيلية وجمالية مرتبطة بأدراك المتعلمين البصري لعناصر وأشكال الزخارف الهندسية الإسلامية وما بينها من فراغ يمثل قيمة في حد ذاته من الناحيتين التشكيلية والجمالية .. كما أنه يمكن لهذه النظم بالإضافة إلى الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية إحداث تأثير إيجابي وفعال وتنمية القدرات الفنية والابتكارية للمتعلمين دونما الحاجة إلى الاحتكاك المباشر بالمعلم مما يعطى بعداً أكبر وتأثيراً أوسع باستخدام النظم الحديثة للتعليم سواء "التعليم الذاتي أو التعليم عن بعد " .

ثانياً : الدراسات المرتبطة :

يشير مسح الدراسات المرتبطة إلى أن عدداً منها قد تناولت بالتحليل للفنون الإسلامية الهندسية من خلال أسس علمية وفنية تختلف عن ما يتناوله البحث الحالي مثل دراسة شعيب محمد على

(١٩٨٤) (٧) ودراسة سرية صدقة (١٩٧٩) (٨) ودراسة عصام السيد وعائشة بارمان (١٩٨٩) (٩) حيث تناولوا على الترتيب :

* التحليل القائم على الأسس الهندسية كاتجاه تحليلي لها منطلقة في ذلك من الأبعاد القياسية للشبكة المثلثة (٧) .

* التحليل القائم على عدة اتجاهات مثل :

- النظام الهندسي المورفولوجي

- الفكر الأيديولوجي

- نظرية النظم وعلاقة الجزء بالكل (١٠)

* التحليل القائم على الأسس الهندسية وانطلقت منه إلى الدائرة وقوانين النسب الرياضية ونظم التناسب لإنشاء الضلع الواحد .

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية المرتبطة بالجوانب التربوية د وجد الباحثان أن عددها أقل من الدراسات التي تناولت تحليل الزخارف الإسلامية وعلى الرغم من ذلك فإن عددا منها قد تناول حل مشكلات التصميم لدى طلاب التربية الفنية " شعيب محمد على (٧) ، وتصميم محاور تجريبية لتدريس أسس التصميم قائم على الدراسات المعاصرة لتحليل نظم الهندسيات الإسلامية "أحمد عبد الكريم (١٩٩٠) (٦) ، وفى نطاق الاقتصاد المنزلي - وفى حدود علم الباحثان - فلم تتناول أي من الدراسات الربط بين الزخارف الهندسية الإسلامية وبرامج تدريس الفنون لأي من شعب ومجالات الاقتصاد المنزلي .

الطريقة والإجراءات :

أولا : منهج البحث :-

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التي تستهدف دراسة أثر بعض المتغيرات على متغيرات أخرى ، ويعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج البحثية مناسبة لتحقيق هذا الغرض . وعليه فإن البحث الحالي يتبنى المنهج التجريبي .

ثانيا : متغيرات البحث و التصميم التجريبي :-

متغيرات البحث :

١-المتغيرات المستقلة : يشتمل البحث الحالي على متغير مستقل واحد .. يتطلب المعالجة التجريبية ، وله مستويان .

ويمكن أن نسميه " الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية " وله مستويان هما : أ- الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية

ب- نظم العلاقات بين الأشكال بالزخارف الهندسية الإسلامية

٢- المتغيرات التابعة : يشتمل البحث الحالي على متغير تابع واحد فقط يرتبط بتحصيل واكتساب المادة العلمية المقدمة فى اطار البرنامج التعليمي من خلال تدريس الفنون القديمة .. وله مستويان :

-القدرة على محاكاة الأشكال الزخرفية (القدرة الفنية)

-القدرة على ابتكار تصميمات مستوحاة من الزخارف الهندسية الإسلامية (القدرة

الابتكارية " .

وحيث أن البحث قد استخدم اختبارا قبليا .. فقد رأى الباحثان اعتبار درجة القياس البعدي هى دليل التحصيل ومستوى الأداء ، وعليه فان المتغير التابع فى هذا البحث هو درجة القياس البعدي للتحصيل الفوري ومستوى الأداء للطالبات .

التصميم التجريبي :

نظرا لطبيعة التجربة البحثية فان البحث الحالي يتبنى التصميم التجريبي الذي يطلق عليه .. امتداد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذى القياس القبلي والقياس البعدي .. ويسمح هذا التصميم بالإجابة عن تساؤلات البحث .

تقسيم المجموعات التجريبية والضابطة :

١- المجموعة التجريبية الأولى : تدرس الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية .. لقياس

القدرة الفنية والابتكارية .

- ٢- المجموعة التجريبية الثانية : تدرس نظم العلاقات بين الأشكال بالزخارف والأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية لقياس القدرة الفنية والابتكارية .
- ٣- المجموعة التجريبية الثالثة : تدرس نظم العلاقات بين أشكال الزخارف الهندسية الإسلامية لقياس القدرة الفنية والابتكارية
- ٤- المجموعة الرابعة (ضابطة) : وتدرس بالطريقة التقليدية والقائمة على محاكاة الوحدات الزخرفية للفنون المختلفة وابتكار تصميمات مستوحاة منها بدون توجيه او تحليل للأسس التي قامت عليها تلك الزخارف وذلك لقياس القدرة الفنية والابتكارية.

ثالثا : العينة :-

تكونت العينة من ستون من الطالبات الموهوبات فنيا بالمرحلة الإعدادية " الصف الثالث " في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م وتجدر الإشارة إلى أن هذه العينة لم يتم اختيارها بطريقة عشوائية من بين طالبات المدرسة ، ولكن اختيروا بطريقة مقصودة في ضوء إدراج مادة الفنون والتذوق الفني ضمن المقررات التدريسية لفصول المتفوقين في الفصل الدراسي الثاني ولهذه ولكن روعيت العشوائية عند توزيع أفراد العينة داخل كل مجموعة تجريبية بواقع خمسة عشرة طالبة بكل مجموعة طبقا للمسلمات التي يقوم عليها أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم على نحو سيوضح فيما بعد

رابعا : الأدوات ومواد المعالجة التجريبية :-

- أعد الباحثان اختبارا عمليا كأداة رئيسية في هذا البحث ، واستخدم هذا الاختبار في القياس القبلي والقياس البعدي .. وقد اشتمل الاختبار في صورته النهائية على صورة فوتوغرافية (تصوير الباحثان) تمثل زخرف هندسي قائم على الأطباق النجمية ووحدة المفروكة الزخرفية .. مصورة من منبر مسجد ومدرسة السلطان حسن بالقلعة بالقاهرة ، وذكر اسفل الصورة الأداء المطلوب من الطالبات القيام به ويسبق ذلك تحديد الهدف من الاختبار ومواصفات الإجابة .

• أعدد الباحثان شريط فيديو يحتوى على العديد من النماذج الفنية الإسلامية من واقع المتحف الإسلامي بالقاهرة ، وكذا شريط فيديو يوضح أهم النماذج الفنية من واقع المتحف المصري الفرعوني بالقاهرة والمتحف القبطي والمتحف الروماني بالإسكندرية بالإضافة إلى متحف الأقصر بأسوان .

• أعدد الباحثان شرائح مصورة للمعالم الأثرية الإسلامية وبعض المقتنيات بالمتحف الإسلامي بالقاهرة وكذلك بعض العمليات البنائية والهندسية للزخارف الهندسية الإسلامية .

• أعدد الباحثان مجموعة من الصور الفوتوغرافية المكبرة لتفاصيل بعض الزخارف الهندسية ليستفيد منها الطلاب في تطوير قدراتهم الفنية والابتكارية ، وكذا للتعرف على سمات وخصائص الزخرفة الإسلامية لمزيد من التعايش والاحتكاك .

• وفيما يتعلق بصدق الاختبار .. فقد تأكد منه الباحثان من خلال عرضه على المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الفنون التطبيقية ، حيث تم تزويدهم أيضا بنسخة من البرنامج التدريبي القائم على الأسس البنائية ونظم العلاقات التشكيلية للزخارف الهندسية الإسلامية لتطوير القدرات الفنية والابتكارية للطلبات موضع الدراسة ، وكذا تم عرض بطاقة تقييم مستوى الأداء عليهم باعتبارها الأداة الرئيسية للحكم على جودة وإيجابية البرنامج .. وقد أجرى الباحثان التعديلات التي أقرتها المحكمون ، واعتبر ذلك مؤشر لصدق الاختبار خاصة بعد مناقشة ملاحظات المحكمين في جلسات متعددة مشتركة .

• قام الباحثان بإجراء اختبار صدق البطاقة الخاصة بتقييم مستوى الأداء والاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام التحليل العامل باستخدام الحاسب الآلي وذلك بهدف معرفة تشبعات البنود الفرعية على المحاور المستخلصة من التحليل العامل

وقد أسفر التحليل العامل عن صدق بيانات بطاقة تقييم مستوى الأداء وملائمة الاختبار وأنه يمكن الاعتماد عليهما بدرجة صدق عالية .. وقد بلغت قيمة معامل الموثوقية ٨٤ .. وهى قيمة مقبولة

(١٤) .

وقد تحدد زمن الاختبار بثلاث ساعات كما كانت النهاية العظمى للاختبار ٥٠ درجة
خامسا : البرنامج التجريبي القائم على الأسس البنائية ونظم العلاقات بين أشكال الزخارف
الهندسية الإسلامية(*) :

على مقدمة وأهداف وعينة البرنامج وحدوده وذلك فى الجزء الأول منه .. تلى ذلك محتوى
البرنامج والذى ينقسم الى أربعة مراحل :

المرحلة الأولى : وتتمثل فى المعلومات النظرية "الخلفية الثقافية والفنية "

المرحلة الثانية : وتتمثل فى المعلومات الهندسية

المرحلة الثالثة : وتتمثل فى الأنشطة والدراسات التحليلية والادراكية للزخارف الهندسية
الإسلامية .

المرحلة الرابعة : وتتمثل فى التجارب الفنية والتصميمية المستوحاة من الزخارف الهندسية
الإسلامية والأسس البنائية ونظم العلاقات بها .

جدول المقابلات :

يشتمل جدول المقابلات على ستة عشرة مقابلة بواقع مقابلتين أسبوعيا وزمن كل مقابلة أربع
ساعات وذلك على النحو التالي :

المقابلة الأولى: الوقوف على مستوى الطلاب من الناحيتين الفنية والهندسية وذلك من خلال إجراء
الاختبار القبلي للمجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة معا.

المقابلة الثانية : مراجعة عامة للطالبات فى ماتم دراسته بالفرقة الأولى والثانية ضمن مقرر مادة
الفنون والتذوق الفنى كمدخل للمنهج التجريبي الذى أعده الباحثان .

المقابلة الثالثة : وفيها تم تناول مفهوم الفن وارتباطه بالإنسان وطبيعة المجتمع من خلال :

- دراسة وظيفة الفن وارتباطه بالإنسان فى كافة المجالات التطبيقية

- دراسة العمل الفنى وعناصره

- دراسة الفن فى الحضارات " الفرعونية - القبطية - الإسلامية "

- عرض وسائل وأنشطة تعليمية تمثل مظاهر تلك الحضارات .

(*) drashrafhashem@yahoo.com يمكن الحصول على تفاصيل البرنامج عن طريق الاتصال بالباحث أو على البريد الإلكتروني

المقابلة الرابعة : التصميم .. مفهومه والعوامل المؤثرة فيه من خلال :

- دراسة ملمس وتأثيرات المواد والخامات المختلفة .
- دراسة خصائص التصميم الجيد من حيث :
- الاتزان – التنعيم – العلاقات النسبية بين الحجم – أسلوب الحركة – الإيقاع – الوحدة – التنسيق – التوزيع.
- دراسة التكوين الزخرفي وعناصره والعوامل المؤثرة فيه
- دراسة القدرات الفنية اللازمة للمصمم من حيث :

▪ القدرة على الإدراك

▪ القدرة على التعبير

▪ القدرة على التخيل

▪ القدرة على التنفيذ

* عرض نماذج تصميمية وتجارب توضح كل ما سبق من قدرات باستخدام وسائط تعليمية وأنشطة مناسبة

ملحوظة :

المقابلات بدءاً من المقابلة الأولى وحتى الرابعة .. تمت للمجموعات الأربعة (التجريبية الثلاث +الضابطة) ، والمقابلات من الخامسة وحتى السادسة عشر خصصت فقط للمجموعات التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد خصص لها نفس عدد اللقاءات بنفس الضابط الأزمني "٤ساعات" ولكن بالمحتوى العلمي التقليدي السابق توضيح عناصره سابقا .

المقابلة الخامسة : (للمجموعات التجريبية الثلاث) :

وفيها تم تناول تعريف الطالبة بالزخارف والتعبيرات التجريدية والهندسية عبر العصور وهو ما يطلق عليه أصل التشكيل الزخرفي وذلك من خلال دراسة التعبير التجريدي والهندسي لدى الإنسان البدائي

- دراسة التعبير التجريدي والهندسي فى أفن المصري القديم بمراحله وحتى الدولة الحديثة
- الاتجاه الهندسي فى فنون العصر القبطي
- الاتجاه والنظرة الإسلامية للجمال المطلق وارتباطها بالتعبير التجريدي الهندسي
- عرض الخصائص والقيم الجمالية للزخارف الهندسية الإسلامية
- التعبير التجريدي والهندسي فى فنون العصر الحديث .

عرض نماذج وأنشطة تعليمية لمحتوى المقابلة

- المقابلة السادسة: (للمجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة):
- التطور التاريخي للزخارف الهندسية فى الفنون والمنسوجات الإسلامية
 - تطور استخدام الزخارف الهندسية الإسلامية فى المنسوجات عبر العصور الفنية الإسلامية.
 - القيام برحلات علمية الى المتحف الإسلامي بالقاهرة بالإضافة إلى عرض نماذج على وسائل ووسائط تعليمية مناسبة .

المقابلة السابعة: (المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة).

- تدريب الطالبات على العمليات الهندسية المختلفة .

المقابلة الثامنة : (للمجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة).

- تعريف الطالبات بالاتجاهات التحليلية للزخارف الهندسية الإسلامية

المقابلة التاسعة : (المجموعات الأولى والثانية) .

- تعريف الطالبات وتدريبهن على الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية

عرض وسائل تعليمية مناسبة

المقابلة العاشرة : (المجموعات التجريبية الأولى والثانية).

- متابعة الطالبات وتدريبهن على الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية

- عرض وسائل تعليمية وأنشطة فنية مناسبة

المقابلة الحادية عشر : (المجموعة التجريبية الثانية والثالثة).

تعريف الطالبات وتدريبهن على نظم العلاقات التشكيلية القائمة بين الأشكال فلا الزخارف الهندسية الإسلامية .

المقابلة الثانية عشرة : (المجموعات التجريبية الثانية والثالثة) .

- متابعة تعريف الطالبات وتدريبهن على نظم العلاقات القائمة بين الأشكال فى الزخارف

الهندسية الإسلامية .

* عرض أنشطة تعليمية مناسبة

المقابلة الثالثة عشرة : (المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة).

- التدريب والممارسة العملية على ابتكار تصميمات مستوحاة من الزخارف والأطباق النجمية

والأسس العلمية والفنية السابق التدريب عليها .. بالقلم الرصاص على ورق كانسون أبيض

المقابلة الرابعة عشرة : (المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة)

- متابعة تنفيذ التدريبات التى كلفت بها الطالبات فى المقابلة الثالثة عشرة .. مع تحبير التصميمات

الناتجة باللونين الابيض والاسود وتأثيراتهم فى اطار مساحة محددة سابقا للجميع كعامل ضبط

للتصميمات .

المقابلة الخامسة عشرة : (المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة والمجموعة الرابعة
"الضابطة")

إجراء الاختبار البعدي لقياس مدى التطور فى مستوى أداء الطالبات مهاريًا وفنيًا فى نفس
موضوع الاختبار القبلي وبنفس زمن الامتحان مع استلام الأعمال المنفذة أثناء البرنامج من
الطالبات

المقابلة السادسة عشرة : (المجموعات الأربعة) .

- عرض الأعمال المنفذة أمام الطالبات وتقييم مستوى أدائهن اللائى وصلن إليه أثناء مراحل
البرنامج وذلك من خلال رؤية الباحثان وتحليله وتقييمه لتلك الأعمال .. دون إعطائهن أي
درجات .

- بعد تطبيق البرنامج على الطالبات تبعًا للمجموعات التجريبية المحددة سابقًا .. تم عرض أعمال
الطالبات فى الاختبارين القبلي والبعدي على السادة المحكمين (خمسة محكمين متخصصين فى
مجال تدريس الفنون بالكلية المتخصصة ، لتقييم أعمال الطالبات باستخدام نموذج بطاقة تقييم
مستوى الأداء التى أعدها الباحثان وأثبت صدقها وقدرتها على تقييم مستوى أداء الطالبات وذلك
بالطرق الإحصائية المناسبة .

سادسا : أساليب التحليل الإحصائي لمتوسطات درجات بطاقات

قياس مستوى أداء الطالبات :

اختار الباحثان أساليب المعالجة الإحصائية للتحقق من فروض البحث والإجابة على تساؤلات
البحث وذلك على النحو التالي :

١- تحليل التباين فى الاتجاه الواحد One Way Analysis of Variance .. لأنه أكثر
الأساليب الإحصائية مناسبة لتحليل البيانات فى ضوء التصميم التجريبي للبحث الحالي (Huck
et al,1984,Myers1982) (١١)(١٢) واستخدمه الباحثان لمعالجة البيانات المتعلقة بمتوسط
درجات بطاقة مستوى أداء كل طالبة .

٢- اختبار توكى Tukey Test وذلك لإجراء المقارنات المتعددة فى حالة وجود نسبة فائية دالة إحصائيا لتحديد مصدر الفروق (١٣) .

وقد وجد الباحثان أنه لا توجد هناك حاجة للتأكد من تجانس التباين بين المجموعات كمتطلب من متطلبات الأسلوب الإحصائي لأن البحث ساوى بين عدد الأفراد فى المجموعات البحثية الأربعة (Huck et al ,1984) (١١).

٣- التحليل التمييزي : لاختبار أداء كل طالبة داخل المجموعات والوقوف على درجة التشابه والاختلاف بين الأفراد وبين المجموعات (١٣) .
نتائج المعالجة الإحصائية والتحقق من الفروض :

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائية فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى أداء طالبات المجموعات التجريبية الثلاث مقارنة بالمجموعة الضابطة فى القياس البعدي لصالح المجموعات التجريبية .

حيث يوضح جدول (١) نتائج تحليل التباين فى الاتجاه الواحد لمتوسطات درجات بطاقات قياس مستوى الأداء لطالبات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة .

جدول (١)

النسبة الفائية	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
٦٥,٨٩٧	٣	٦٢٥,٢٤	١٨٧٥,٧	بين المجموعات
	٢٤	٩,٤٨٨	٢٢٧,٧	داخل المجموعات
	٢٧		٢١٠٣,٤٢٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية ٦٥,٨٩٧ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يدل على الأثر الإيجابي لمتغير الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية فى تطوير مستوى أداء الطالبات فى القدرة الفنية والابتكارية .. ولمعرفة مصدر الفروق سوف يتم إجراء اختبار توكى لإجراء المقارنات المتعددة .

ويوضح جدول (٢) نتائج اختبار توكى للمقارنات المتعددة لمتوسطات درجات بطاقات قياس مستوى الأداء لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة معبرا عنها فى صورتها النهائية بأسلوب وضع علامة (*) فوق المتوسطات الدالة إحصائيا .

جدول (٢)

مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية أولى	مجموعة تجريبية ثانية	مجموعة تجريبية ثالثة		
م ٢٣,٤٣	م ٣٤	م ٤١	م ٤٥		
			-	٤٥	٣ ت
		-	٤	٤١	٢ ت
	-	(*)٧	(*)١١	٣٤	١ ت
-	(*)١٠,٥٧	(*)١٧,٥٧	(*)٢١,٥٧	٢٣,٤٣	ص

تم ترتيب هذه المستويات وفق قيمة المتوسط تنازليا حيث م = المتوسط وإجراء اختبار توكى كانت القيمة المحسوبة (٤,٥٤)

وبمقارنة هذه القيمة بالفروق الناتجة يتضح الآتي :

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات بطاقات قياس مستوى الأداء بين المجموعات التجريبية والضابطة على النحو التالي :

- بين المجموعات التجريبية الأولى والثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة

- بين المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة

- بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية

- بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

* وهكذا نجد أن هناك فروقا دالة إحصائية جوهرية بين المجموعات التجريبية الثلاثة وبين

المجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية الثلاثة.

وفى ضوء ما سبق يقبل الفرض الأول.

الفرض الثاني : لا توجد فروق دالة إحصائيا فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى الأداء

لطالبات المجموعة التجريبية الأولى التى تدرس الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية ..

مقارنة بالمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس نظم العلاقات بين الأشكال والأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية معا فى القياس البعدي .
وللتحقق من هذا الفرض تم اتباع الآتي : باستخدام تحليل التباين فى الاتجاه الواحد لدرجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى والثانية فى بطاقة قياس مستوى الاداء للقدرة الفنية والابتكارية كما هو موضح بالجدول (٣)

جدول (٣)

النسبة الفائية	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
٢١,٤٤	١	١٧١,٥	١٧١,٥	بين المجموعات
	١٢	٨	٩٦	داخل المجموعات
	١٣		٢٦٧,٥	المجموع

يتضح من الجدول أن قيمة النسبة الفائية ٢١,٤٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ حيث أنها أكبر من القيمة الجدولية (٤,٧٥) الأمر الذي يعنى أنه توجد فروق جوهرية لا ترجع للصدفة بين متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى الأداء بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .
وفى ضوء ما سبق يمكن رفض الفرض الثاني .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية الثانية مقارنة بالمجموعة التجريبية الثالثة فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

وللتحقق من هذا الفرض تم لتباع الآتي : بتحليل التباين فى الاتجاه الواحد لدرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة فى بطاقة قياس مستوى الاداء للقدرات الفنية والابتكارية كما هو موضح بالجدول (٤)

جدول (٤)

النسبة الفائية	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
١٠,٨٣٩	١	٥٦	٥٦	بين المجموعات
	١٢	٥,١٦٦	٦٢	داخل المجموعات
	١٣		١١٨	المجموع

يتضح من الجدول أن قيمة النسبة الفئوية ١٠,٨٣٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ حيث أنها أكبر من القيمة الجدولية (٤,٧٥) الأمر الذي يعنى أنه توجد فروق جوهرية لا ترجع للصدفة بين متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى الأداء فى القدرات الفنية والابتكارية بين أداء المجموعة التجريبية الثانية التى تدرس نظم العلاقات بين الأشكال والأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية وأداء المجموعة التجريبية الثالثة التى تدرس نظم العلاقات بين أشكال الزخارف الهندسية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

وفى ضوء ما سبق يتم قبول الفرض الثالث

الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائيا فى متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى أداء الطالبات بالمجموعة التجريبية الأولى مقارنة بالمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة وذلك فى القياس البعدي .

وللتحقق من هذا الفرض تم اتباع الآتي :

بتحليل التباين فى الاتجاه الواحد لدرجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثالثة فى بطاقة قياس مستوى الاداء للقدرات الفنية والابتكارية .. كما هو واضح بالجدول (٥)

جدول (٥)

النسبة الفئوية	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
٨١,٩٦٨	١	٤٢٣,٥	٤٢٣,٥	بين المجموعات
	١٢	٥,١٦٦٧	٦٢	داخل المجموعات
	١٣		٤٨٥,٥	المجموع

يتضح من الجدول أن قيمة النسبة الفئوية ٨١,٩٦٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ حيث أنها أكبر من القيمة الجدولية (٤,٧٥) الأمر الذي يعنى أنه توجد فروق جوهرية لا ترجع للصدفة بين متوسطات درجات بطاقة قياس مستوى الأداء فى القدرات الفنية والابتكارية بين أداء المجموعة التجريبية الأولى التى الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية وأداء المجموعة التجريبية الثالثة التى تدرس نظم العلاقات بين أشكال الزخارف الهندسية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

وفى ضوء ما سبق يتم قبول الفرض الرابع

الفرض الخامس : توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى أداء طالبات المجموعات البحثية الأربعة "المجموعة التجريبية الأولى : التي تدرس الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية، المجموعة التجريبية الثانية : التي تدرس نظم العلاقات بين الأشكال بالزخارف والأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية لقياس القدرة الفنية والابتكارية .

المجموعة التجريبية الثالثة : التي تدرس نظم العلاقات بين أشكال الزخارف الهندسية الإسلامية لقياس القدرة الفنية والابتكارية .، المجموعة الرابعة (ضابطة) : و التي تدرس بالطريقة التقليدية والقائمة على محاكاة الوحدات الزخرفية للفنون المختلفة وابتكار تصميمات مستوحاة منها بدون توجيه أو تحليل للأسس التي قامت عليها تلك الزخارف وذلك لقياس القدرة الفنية والابتكارية، وللتحقق من هذا الفرض أجرى تحليل تمييزي بغرض :

١- التيقن من علاقة بنود بطاقة قياس مستوى أداء القدرات الفنية والابتكارية بقياس تلك القدرات لدى الطالبات .

٢- إلي أي مدى يمكن أن تساهم بنود بطاقة قياس مستوى الأداء في تمييز الطالبات بالنسبة لمستوى قدراتهم الفنية والابتكارية .

وقد أظهرت النتائج البحثية المدونة بجدول (٦) أن متوسطات درجات بنود بطاقة قياس مستوى أداء القدرات الفنية والابتكارية عند مختلف مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية الثلاث) بينها كبير.

كما يلاحظ أن الانحراف المعياري لبنود بطاقة قياس مستوى الأداء في المجموعات الأربعة صغير ..، وهذا يدل على أن البيانات المتحصل عليها من الطالبات بكل مجموعة من مجموعات الدراسة تلتف التباين كبيراً حول القيمة المركزية لها والمتمثلة في قيمة المتوسط الحسابي بكل بند من بنود بطاقة قياس مستوى أداء الطالبات للقدرات الفنية والابتكارية العشرة.

جدول (٦)

الاحرف المعياري				المتوسط				بنود البطاقة
المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة الضابطة	
٠,٥٣٤	٠,٥٣٤	٠,٥٣٤	٠,٥٣٤	٣,٤٣	٣,٥٧	٣,٤٣	٣,٥٧	١
٠,٤٨٧	٠,٥٣٤	٠,٣٧٧	٠,٣٧٧	٣,٧١	٣,٤٣	٢,٨٦	٢,٨٦	٢
٠,٥٣٤	٠,٥٣٤	٠,٤٨٧	٠,٧٥٥	٣,٥٧	٣,٥٧	٢,٧١	٢,٧١	٣
٠,٣٨٧	٠,٦٩٠	٠,٥٣٤	٠,٥٣٤	٣,٨٦	٣,١٤	٢,٥٧	١,٤٣	٤
٣,٧٧	٠,٥٣٤	٠,٦٩٠	٠,٤٨٧	٣,٨٦	٣,٥٧	٢,٨٦	٢,٧١	٥
٠,٧٥٥	٠,٣٧٧	٠,٨٩٩	٠,٤٨٧	٣,٢٩	٣,١٤	٢,٨٦	١,٢٩	٦
٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٤٨٧	٠,٨٩٩	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٧١	٣,١٤	٧
٠,٤٨٧	٠,٦٩٠	٠,٥٣٤	٠,٣٧٧	٣,٧١	٢,٨٦	٢,٤٣	١,١٤	٨
٠,٣٧٧	٠,٥٣٤	٠,٤٨٧	٠,٣٧٧	٣,٨٦	٣,٥٧	٢,١٧	١,١٤	٩
٠,٥٣٤	٠,٤٨٧	٠,٦٩٠	٠,٠٠١	٣,٤٣	٢,٢٩	٢,١٤	١,٠٠	١٠

وهذه النتائج تعطى مؤشرا على أن هذه البنود لها دور فعال وإيجابي في تصنيف الطالبات لمختلف المجموعات البحثية للقدرات الفنية والابتكارية كما هو واضح بجدول (٧).

جدول (٧)

التوزيع المتوقع للطالبات بين المجموعات البحثية				عدد الطالبات	المجموعات البحثية
تجريبية ثالثة	تجريبية ثانية	تجريبية أولى	الضابطة		
صفر	صفر	صفر	١٥ (١٠٠%)	١٥	الضابطة
صفر	صفر	١٥ (١٠٠%)	صفر	١٥	تجريبية أولى
صفر	١٥ (١٠٠%)	صفر	صفر	١٥	تجريبية ثانية
١٥ (١٠٠%)	صفر	صفر	صفر	١٥	تجريبية ثالثة

وهكذا وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الخامس.

ثامنا : نتائج البحث :

بعد تطبيق البرنامج المقترح والقائم على جماليات وأسس بناء ونظم العلاقات بين الأشكال

الزخرفية الهندسية الإسلامية .. وبعد المعالجة الإحصائية .. أسفرت الدراسة عن :-

١- تفوق ملحوظ لطالبات المجموعات التجريبية الثلاثة واللائى درسن البرنامج المقترح على أقرانهن فى المجموعة الضابطة واللائى لم يقدم لهن البرنامج المقترح واقتصر تدريبهن على الأسلوب التقليدي .

٢- ارتفاع تدريجي لمستوى أداء طالبات المجموعات التجريبية الثلاثة وذلك على ثلاث مستويات على النحو التالي :-

* **المستوى الأول :** المجموعة التجريبية الثالثة : والتي درست نظم العلاقات القائمة بين أشكال الزخارف الهندسية الإسلامية .

* **المستوى الثاني :** المجموعة التجريبية الثانية : والتي درست الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية بالإضافة إلى نظم العلاقات القائمة بين أشكال الزخارف

* **المستوى الثالث :** المجموعة التجريبية الأولى : والتي درست الأسس البنائية للزخارف الهندسية الإسلامية.

٣- قدرة بطاقة قياس مستوى أداء الطالبات للقدرات الفنية والابتكارية والتي أعدها الباحثان فى تمييز الطالبات وفقا لمستوى أدائهن أثناء البرنامج.

وهكذا يمكن التوصل فى ضوء ما سبق إلى فاعلية التصور أو الرؤية الجديدة المقترحة والقائمة على جماليات وأسس الفنون الإسلامية " نظم العلاقات بين الأشكال – الأسس البنائية للزخارف " فى تطوير مستوى أداء الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية

توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث والتي أسفرت عن تأكيد فاعلية التصور أو الرؤية الجديدة المقترحة من الباحثان فى زيادة القدرة الفنية والابتكارية .. يمكن تقديم التوصيات التالية: ١- تطوير مستوى أداء الطالبات فى برامج تدريس الفنون والتصميم بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم

لتشمل تلك البرامج .. الأسس العلمية والفنية للفنون الزخرفية المتنوعة فى مصر والعالم العربي .

- ١- الاهتمام بإعداد برامج قائمة على الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية فى الكليات المتخصصة واعتبارها أساسا لتطوير القدرات الفنية للطلاب .
- ٢- أهمية تطبيق البرنامج المقترح حاليا كخطوة رائدة نحو تعميم برامج متكاملة لتعليم المهارات والحرف اليدوية فى المجتمعات العمرانية الجديدة .
- ٣- ضرورة إقامة مراكز لدراسة الفنون القديمة والمعاصرة بالنوادي الفنية المتخصصة وخاصة فى مدارس التعليم لعام " الإعدادي " مصر وفى المجتمع العربي .
- ٤- استمرار الحوار بين المتخصصين على اختلاف مجالاتهم وثقافتهم للوصول إلى الحقائق العلمية التى يتعين ربطها بمجال الفنون بعد التعرف عليها.
- ٥- ضرورة استخدام برامج المالتى ميديا " الوسائط المتعددة " Multi Media " باستخدام الحاسب الآلي فى تدريس الفنون لطلاب المواهب الفنية بالمدارس والنوادي المتخصصة وخاصة وفى الأقطار العربية ليتسنى للطالبات المعاشية التامة مع النماذج الفنية التراثية ذات البعدين والثلاث أبعاد.

عاشرا :المراجع العربية والأجنبية (*)

- ١-أحمد محمد عبد الكريم (١٩٨٥): "إنتاج تصميمات زخرفية قائمة على تحليل النظم الإيقاعية لمختارات من الفن الإسلامي الهندسي "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- ٢-الكسندر بابادو بولو(١٩٨٩): جماليات الفن الإسلامي ، ترجمة على اللواتي ، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله ، تونس .

3- Keith Critchlow(1986): Islamic Patterns,Thames and Hudson, London.

4- Wad David(1987):Pattern in Islamic art,Studio Vista,London.

(*) تم ترتيب المراجع تبعا لورودها فى متن البحث.

- 5- Humbert,Claude(1987):Islamic Ornamental Design,London and Boston:Faber.
- ٦- أحمد محمد عبد الكريم (١٩٩٠): " تصميم محاور تجريبية لتدريس أسس التصميم قائمة على الدراسات المعاصرة لتحليل نظم الهندسيات الإسلامية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان .
- ٧- شعيب محمد على (١٩٨٤): " الإمكانيات الفنية للطباعة بالشاشة الحريرية بتصميمات تعتمد على الشبكية المثلثة كوحدة قياس " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان .
- 8- Saria A. Sidky(1979): “Analysis of the Dynamic Interplay Eounter Edines on Islamic Geometrical Art,Unet asystem Perspective”,P.H.D,State University of New Yourk At Buffalo.
- 9- Issam El Said and Parman A(1976): Geometric Concepts in Islamic Art ,Warld of Islamic Festival Publishing Company,London.
- ١٠- أشرف محمود هاشم (١٩٩٨): " تحليل الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية والاستفادة منها فى تدريس الفنون لطلاب شعبة الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
- 11- Huck,S (2001): Reading in Statistics and Researh,New Yourk:Harper andRow, Publisher.
- 12- Myers,J(2002): Fundamentals of Experimental Design,Boston,Allyn and Bacon ,INC.
- 13- Kleeka, W.R(2004):Discriminate Analysis,Beverly Hills,U.S.A.
- 14- Gronlund,N(2005): Measurement and Evaluation in Teaching,New Yourk:,Macmillan Publishing Company.